

## النهاية في غريب الأثر

{ قوب } ( ه ) فيه [ لَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدَّه مِنْ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ وَمَا فِيهَا ] الْقَابُ وَالْقَيْبُ : بِمَعْنَى الْقَدْرِ وَعَيْدُنْهَا وَأَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَوْسٌ بُوَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ : أَيْ أَثَرُوا فِيهَا بِوَطْئِهِمْ جَعَلُوا فِي مَسَافَتِهَا عِلَامَاتٍ . يُقَالُ : بَيَّنَّنِي وَبَيَّنَّنِي قَابٌ رُمِحٍ وَقَابٌ قَوْسٍ : أَيْ مَقْدَارُهُمَا ( حَكَى الْهَرَوِيُّ عَنْ مُجَاهِدٍ : [ قَابٌ قَوْسِينَ : أَيْ مَقْدَارُ ذِرَاعَيْنِ . قَالَ مُجَاهِدٌ : وَالْقَوْسُ : الذِّرَاعُ بِلُغَةِ أَرْدِ شَنْوَاءَةَ ] ) .

[ ه ] وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [ إِنْ أَعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَأَيْتُمُوهَا مُجَزَّئَةً ] عَنْ حَجَّكَمُ فَكَانَتْ قَائِمَةً قُوبٍ عَامِهَا ( فِي الْأَصْلِ أ : [ رَأَيْتُمُوهَا مُجَزَّئَةً ] وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْفَائِقِ 1 / 433 ، وَاللِّسَانُ . غَيْرَ أَنْ فِي اللِّسَانِ [ مِنْ ] وَفِي الْفَائِقِ وَاللِّسَانِ : [ قَائِمَةٌ مِنْ قُوبٍ ] ) [ ضَرَبَ هَذِهِ مِثْلًا لَخَلُوءِ مَكَّةَ مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ فِي بَاقِي السَّنَةِ . يُقَالُ : قَيَّيْتُ الْبَيْضَةَ فِيهَا مَقْشُوبَةٌ : إِذَا خَرَجَ فَرَّخُهَا مِنْهَا . فَالْقَائِمَةُ : الْبَيْضَةُ . وَالْقُوبُ : الْفَرَّخُ . وَتَقْوَسَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا انْفَلَقَتْ عَنْ فَرَّخِهَا . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : قَائِمَةٌ وَهِيَ مَقْشُوبَةٌ عَلَى تَقْدِيرٍ : ذَاتُ قُوبٍ أَيْ ذَاتُ فَرَّخٍ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَرَّخَ إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَعُدْ إِلَيْهَا . وَكَذَا إِذَا أَعْتَمَرُوا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لَمْ يَعُودُوا إِلَى مَكَّةَ ]